



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص : تربية خاصة

مذكرة لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:



الضغط النفسي لدى الأمهات متلازمة داون

تحت إشراف

أ.د خطيب زوليخة

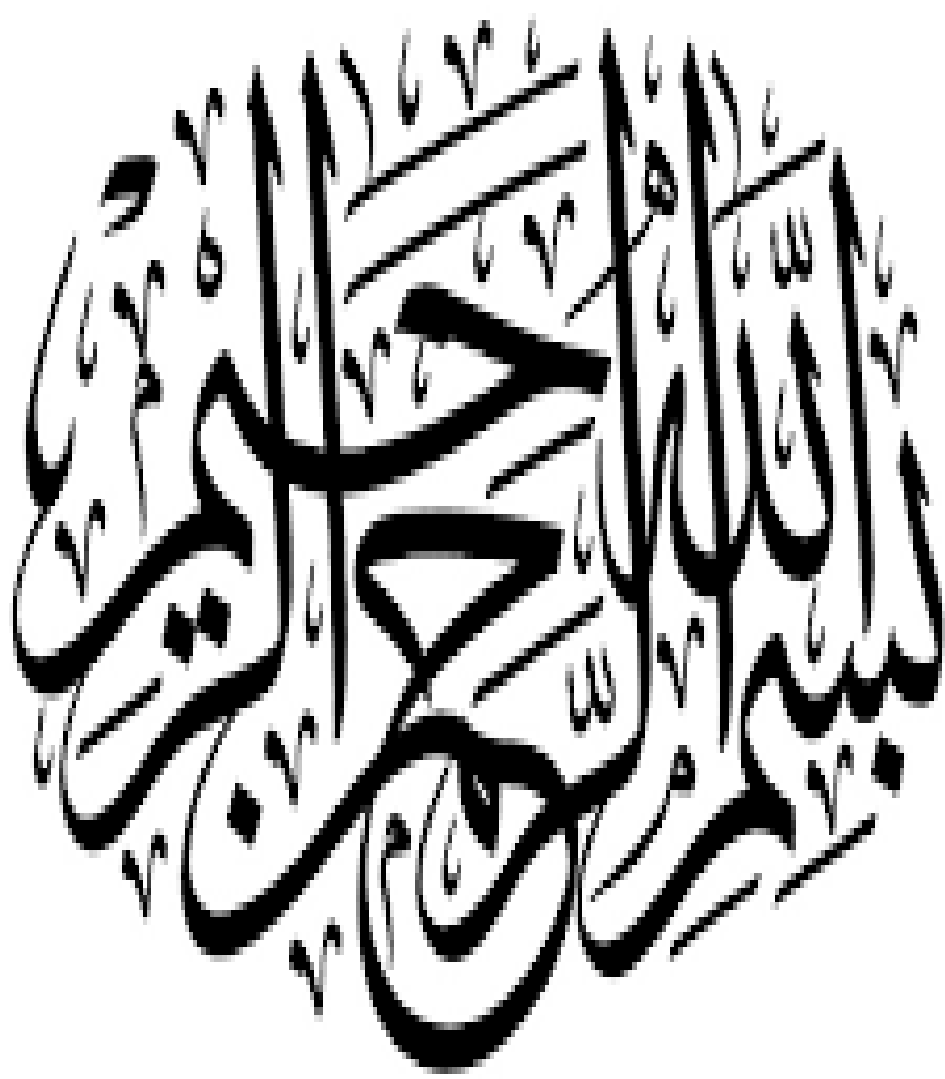
من إعداد الطالبة

عمور ايمان

مشرفة	أستاذة.د خطيب زوليخة
رئيسة	أستاذة لصقع حسنية
مناقشة	أستاذة.د صالح نعيمة

السنة الجامعية

2024/2023



Dédicace

Je dédie ce travail A mes chers parents, A la femme qui a souffert sans me laisser souffrir , celle qui n'a jamais baisé les bras , tu es mon exemple d'amour de courage et de bonté je t'aime maman.

A ma petite sœur Halima norbane et mon seul frère oussama vous êtes la source de mon bonheur et je ferai de mon mieux pour faciliter votre chemin .

A ma grande sœur tu étais une personne exceptionnelle et ta place ne peut être remplie par personne . paix a ton âme .

Lorsque nous parlons d'amitié , la vie nous offre toujours un ami qui l'esprit des mères comme un cadeau du ciel merci d'être dans ma vie ma « nour el houda belhouala » .

A ma copine d'amour chaima que dieu t'accorde tout ce que tu veux merci pour ton soutien et ton amour surtout.

A la plus courageuse des femmes samia Akroun qui lutté contre le cancer merci pour ton courage et ta tranquillité d'esprit et ton grand cœur .

Pour être une fin unique merci « IMANE Ammour » parce que je suis la seule savoir ce que j'ai traversée . je mérite le bonheur , l'amour et le succès.

كلمة الشكر

امتناناً بقوله تعالى " و لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله و الفضل له لتوفيقتي لإنجازي هذا العمل و أتقدم بشكري
إلى أستاذتي المشرفة خديجة زوليخة قامت من قامات الأستاذة
المميزين بطريقة تدريسيها و أفكارها البناءة و وعيها الاجتماعي
جعلك الله منارة من منارات

العلم الخالدة .

كما أتقدم بالشكر الخالص للسيدة رشيدة لولا أنت ما أكلت الطريق .
و كل التقدير إلى أستاذة قسم علوم التربية .
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إيمان عمور



الفهرس

قائمة المحتويات

- الإهداء أ
- شكر و تقدير ب
- ملخص ت
- المقدمة 01.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإشكالية

- الإشكالية 05
- الفرضيات الدراسة 06
- أهداف الدراسة 06
- أهمية الدراسة 07
- المفاهيم الإجرائية 08
- دراسات السابقة 09 - 09 - 10

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للبحث

- * تمهيد: 15
- 1 - الدراسة الاستطلاعية 16
- 2 - منهج الدراسة 16
- 3- عينة الدراسة 17
- 4 - حدود الدراسة 17
- 5 - أدوات الدراسة 18
- خلاصة 29

الفصل ثالث : عرض و تحليل النتائج

- * تمهيد 31
- 1 - عرض و تحليل نتائج الحالات 32
- 1 - 1 - عرض و تحليل نتائج الحالة الأولى 32
- 1- 2 - عرض و تحليل نتائج الحالة الثانية 37
- 2 - مناقشة الحالات 44
- 3 - الاستنتاج العام 44
- خاتمة 48
- قائمة المراجع 50

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للتركيز على الضغط النفسي لدى أمهات متلازمة داون ثم إجراء الدراسة على حالتين و تم اختيارهن بطريقة قصديه تتراوح أعمارهن (38- 47) و ثم طرح التساؤل التالي :

- ما هي درجة الضغط لدى أمهات متلازمة داون.
- و انطلاقا من التساؤل ثم صياغة الفرضية التالية .
- تعاني أمهات متلازمة داون من الضغط النفسي .
- و في الأخير ثم وضع بعض التوصيات أهمها :
- التكفل النفسي بأمهات أطفال متلازمة داون
- النوعية لمثل هذه الاضطرابات.
- فتح آفاق لأخصائيين التربية الخاصة للعمل في مثل هذه المراكز .
- دور المساندة العائلية في تخفيض مستوى الضغط لأمهات متلازمة داون.

A bract

The current Study aims to focus on psychological stress among mothers syndrome ,then the study was conducted on two cases, and the subjects were selected in an intentional manner , ranging image (38-47) and the following question was asked cuhat is the degree of blood pressure in mothers of down syndrome kids ?

From the question the following hypothesis has been drafted down Syndrome mothers suffer from psychological pressure.

Finally ,some recommendations hatter been made

- psychological care for down's Syndrome mothers.
- the Specificity of such disorders.
- open the horizons of Special education Specialists to work in such enters.
- the role of family support on reducing roasted preure.

المقدمة

مقدمة :

إن الحمل و الولادة عملتين متضاربتين في حياة المرأة ، فمن الناحية الأولى هي تحقيق المرأة للرضا النفسي لأنها استطاعت إثبات أنوثتها بالحمل و جوارتها بالأمومة و تمكنها من المساهمة في خلف نشأ جديد ، من الناحية الثانية هي عملية معاناة منها ما هو نفسي و منها ما هو جسمي فالمعاناة النفسية تأتي بسبب حرص الأنثى على أن يكون مولودها من حيث الكفاءة هو الذي تتمناه يتوافق مع توقعاتها و توقعات العائلة كلها .

لكن مع ولادة طفل معاق من ذوي متلازمة داون داخل الأسرة يكون حدثا جدا مؤلما و صادما للأسرة و الأم كونها ركيزة أساسية لحياة الطفل لما لها من دور أولي و رئيسي في حياته حيث يؤثر على معاشها النفسي من حزن و خوف و قلق شديد على مستقبله كما تتمثل ردود الأفعال على الأولوية للأم عند معرفة إعاقة طفلها بالصدمة و الإنكار كرد فعل نفسي طبيعي و فطري ، حيث أشار يحي (2008) في دراسته إلى أن وجود طفل معاق في الأسرة سواء كانت إعاقة جسمية أو عقلية تعتبر صدمة قوية للأسرة بشكل عام و الأم بشكل خاص ، وكثيرا ما يتولد عنها شعور بالذنب الذي ينعكس في شكل لوم لنفسها أو زوجها أو الأطباء المتواجدين في المستشفى و هناك كذلك من ترجع الأمر لمعتقدات خاطئة كالسحر و العين.

و رغم تطور برامج التربية الخاصة و الخدمات التي تقدم للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في السنوات الأخيرة إلا أن هذا التطور لم يشمل تقديم الخدمات للمهات هؤلاء الأطفال بشكل كاف مما عرض للكثير من المشكلات النفسية و العضوية التي تسبب ارتفاع الضغط النفسي لديهم . (منى حسن ، 2009، ص1)

كما تناول عبد العزيز الشخص (1998) الضغط النفسي من مفهوم التربية الخاصة لغير العاديين بأنه حالة من التوتر تحدث نتيجة تأثيرات خارجية غير ملائمة بحيث تقضي إلى

شعور الفرد بإجهاد شديد لأعصابه و أعضاء جسمه لدرجة يصعب عليه ضبط نفسه أو التحكم في انفعالاته (طه عبد العظيم حسين ، سلامة عبد العظيم حسين ، 2004،ص20).

و هذا ما يجعل أم الطفل تحت سلسلة من الضغوط النفسية التي تدفعها إلى اللجوء إلى استعمال إستراتيجيات مواجهة تمكنها من التعايش مع إصابة ابنها بغض النظر عن نوع الأساليب المتبعة.

فإستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية تعتبر عوامل الاستقرار التي تعين الفرد على الاحتفاظ بالتوافق النفسي و الاجتماعي في مواجهة الأحداث الضاغطة في حياته فإتباع هذه الأساليب من شأنها أن تساعد على التعامل اليومي مع الضغوط النفسية و التقليل من أثارها السلبية قدر الإمكان (عبد الله الضريبي ، 2010،ص680) .

و من هنا جاءت فكرة هذا البحث لتسليط الضوء على هذه الفئة من الأمهات التي تعاني الضغط النفسي جراء إصابة ابنها بمتلازمة داون و التي تجعلها تلجأ إلى إستراتيجيات مواجهة قد لا تكون إيجابية دائما و نحن نسعى في بحثنا إلى معرفة مستوى الضغط النفسي التي تعاني أم متلازمة داون و الاستراتيجيات التي تتبعها لمواجهة هذه الضغوط.

و نظرا لأهمية هذا الموضوع و سعيا لتحقيق أهدافه ثم تناول البحث في جانبين أساسيين هما الجانب النظري و الجانب التطبيقي.

الجانب

النظري

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1 * إشكالية الدراسة.

2 * فرضيات الدراسة.

3 * أهداف الدراسة

4 * أهمية الدراسة

5 * مفاهيم الإجرائية للدراسة.

5 * الدراسة السابقة .

الإشكالية

تعتبر متلازمة داون من أكثر الاضطرابات الجينية المسببة للتخلف الذهني و هي عبارة عن زيادة في عدد الصبغيات يكون إجمالي الصبغيات لدى الشخص المصاب (47) كروموزوم بدلا من (46) كروموزوم.

فبعد ولادة طفل ذي متلازمة داون يخلف الكثير من التساؤلات عن كيفية العيش وسط الأسرة خاصة إذا كانت هذه الأخيرة تجعل ماهية هذه الإعاقة ، مما يولد عند الأمهات الإحساس بالخيبة و الإحباط ذلك لما تفرضه عليهم من عبئ و جهد و قيود نفسية و اجتماعية حيث يمثل ذلك للأم بداية لسلسلة من الضغوطات و التحديات و مشاكل نفسية عديدة خصوصا عند غياب المساندة من طرف العائلة فتكون جهود مضاعفة من قبل الأم بالعناية الشديدة بالطفل و تعليمه و تربيته بشكل خاص لأن نموه لن يكون نمو طبيعي كباقي الأطفال العاديين.

و على حسب دراسة **risula , lua (1999)** توصلت إلى أهم مصادر الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون حيث أنهم يعانون من ضغوط منخفضة بسبب الوضوح التشخيصي و مآل الإصابة منذ الولادة كما أن الضغط النفسي عند أمهات المصابين بالتوحد أكبر من أمهات المصابين بمتلازمة داون .

(risula, lua,1999,p22- 23)

قد تكون الضغوطات النفسية و المساندة الأسرية من بين العوامل و الأسباب في ارتفاع و انخفاض مستوى جودة الحياة النفسية لدى أمهات أطفال ذو متلازمة داون و على حسب مجالاتها مثل ما ذكر جاكسون أن جودة الحياة النفسية لديها ثلاث مجالات نذكر منها الكينونة ، الانتماء ، السيرورة.

و بما أن الضغط النفسي هو حالة نفسية و بدنية و شعورية تكتاب البشر جميعا و في جميع الأعمار و نختبرها نحن البشر عندما نشعر بالخطر فالضغط النفسي يحدث نتيجة التفاعل النفسي و الفيزيولوجي للأحداث التي تسبب اضطرابا في التوازن الشخصي و هذا ما يسبب أعراض جسمانية أولها ازدياد بعد ضربات القلب و أيضا تسارع التنفس فهناك ثلاث أجهزة في الجسم تتفاعل مع الضغط النفسي و هي الجهاز العصبي التلقائي و نظام الغدد الصماء ، و أيضا النظام العصبي العقلي.

(فاطمة ، 2013 ، ص11).

و في ضوء ما تم تقديمه يمكن طرح التساؤل التالي :

هل تعاني أمهات متلازمة داون من الضغط النفسي ؟

- ما هي درجة أو مستوى الضغط لدى أمهات متلازمة داون.

فرضية الدراسة .

- تعاني أمهات متلازمة من الضغط النفسي.

أهداف الدراسة :

- الكشف عن مستوى الضغوطات النفسية لدى أمهات متلازمة داون .

- معرفة تأثير المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوطات النفسية .

كيف تقسين المساندة الاجتماعية.

- التعرف إن كان لدى الأم فكرة مسبقة عن الإعاقة العقلية.

- فرصة اكتساب الخبرة العيادية ميدانيا.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة كونها تتعامل مع الأم التي تقع عليها مسؤولية طفل متلازمة داون و توفير متطلباته فذلك يؤثر على الأم بطريقة مباشرة مما يجعلها معرضة للضغط النفسي.

- يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في وضع برامج تدريبية و علاجية للتعامل مع مشكلة الضغوط النفسية للأمهات لتخفيف أعراضها و محاولة علاجها.
- تساهم هذه الدراسة في نشر الوعي بفئة متلازمة داون في أوساط الأمهات.

تحديد المفاهيم الإجرائية الدراسة :

نفترض ضرورة البحث تحديد مفاهيم إجرائية لمصطلحات الدراسة و ذلك للوصول إلى التوافق في فهم مدلولات تصابين الباحث و القارئ.

* الضغط النفسي :

التعريف العام : يعرفه سيلبي بأنه : الضغط النفسي ، هو مجموعة من الأعراض تنترامن من التعرض لموقف ضاغط .

التعريف الإجرائي : هو حالة من التوتر الجسمي و النفسي تعاني منه أم متلازمة داون حسب الدرجة التي يحصل عليها الشخص في تطبيق مقياس إدراك الضغط ..

* أم طفل متلازمة داون :

متلازمة داون تشوه كروموزومي يظهر في شكل إعاقة ذهنية و مميزات شكلية خاصة

(yves Marin ,2002,p917).

التعريف الإجرائي لطفل متلازمة داون :

هم الأطفال الذين تتراوح من 5 إلى 15 سنوات الملتحقون بمدرسة أحمد زهانة التابعة لجمعية أحباب الله لأطفال التريزوميا و الذين خضعوا للتشخيصات الطبية و النفسية و التربوية التي أكدت الإصابة بالمتلازمة .

التعريف الإجرائي لأمهات متلازمة :

هم أمهات الأطفال المصابون بمتلازمة داون و اللاتي تتراوح أعمارهن ؟

الدراسات العربية :

- - دراسة يعقوب و يحي (1995) بعنوان الضغوط النفسية و الدعم الاجتماعي لدى آباء و أمهات أطفال متلازمة داون ، و بالتالي هدفت إلى التعرف على الضغوطات النفسية و الدعم الاجتماعي لأولياء أطفال المعاقين عقليا في عمان و قد استخدم الباحثان مقياس الضغوط النفسية و مقياس الدعم الاجتماعي و استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، أظهرت النتائج أن والدي الطفل المعاق عقليا يعانون من ضغوط نفسية شديدة منها الحزن و الأسى و الشعور بالذنب و الاكتئاب و كلما ارتفعت درجة الضغوط النفسية احتاج الوالدان إلى المساندة الاجتماعية.
- دراسة أميرة طه بخش(2001) بعنوان الضغوط الأسرية التي تواجه أمهات أطفال متلازمة داون و علاقتها بالاحتياجات الأسرية و المساندة الاجتماعية .هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط الأسرية التي تواجه أمهات الأطفال المعاقين عقليا و علاقتها بالاحتياجات الأسرية و المساندة الاجتماعية كوسيلة لخفض حدة الضغوط و تضمنت عينة الدراسة (100) أم لأطفال معاقين عقليا من مدينة جدة ملتحقين بمركز الإنماء الفكري . تتراوح أعمار الأمهات ما بين (24) سنة و 45 سنة و أعمار الأطفال تتراوح ما بين (6) سنوات إلى (14) سنة اعتمدت الدراسة على مقياس الضغوط لأمهات الأطفال المعاقين عقليا و مقياس احتياجات أولياء أمور

الأطفال المعاقين عقليا و مقياس المساندة الاجتماعية و توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد ترتيب للضغوط و الاحتياجات الأسرية و مصادر المساندة الاجتماعية وفقا لأهميتها النسبية لأمهات الأطفال المعاقين عقليا و توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كل الضغوط و الاحتياجات الأسرية لأمهات الأطفال المعاقين .

(طه بخش ، 2001 ، ص43).

دراسة رياض يعقوب ملكوش و خولة يحي (1995) :

- الضغوط النفسية علاقتها بالدعم الاجتماعي لدى أباء و أمهات الأطفال المعاقين
- المساهمة في فهم أسر الأطفال المعاقين و ذلك بمحاولة فهم الضغوط النفسية التي تواجههم و محاولة فهم.
- محاولة فهم علاقة الدعم الاجتماعي بالضغوط لديهم.

و تمثلت نتائج الدراسة في:

- درجة الضغوط لدى الأولياء مرتفعة.
- عدم وجود فروق في درجة الضغط بين الآباء و الأمهات.
- وجود علاقة إيجابية متوسطة بين درجة الضغوط النفسية و درجة الدعم الاجتماعي. (من حسن عبد الله فرح ، 2009، ص85-68).

دراسة فاطمة درويش (2011) بعنوان " الضغوط النفسية لدى أولياء أمور المعوقين عقليا و أساليب مواجهتها في مدينة دمشق . و لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الضغوط النفسية و مقياس أساليب مواجهة الضغوط على عينة من أولياء أمور المعوقين عقليا و بلغت العينة 40 و لي أمر (20) ذكور و (20) إناث .

توصلت الدراسة إلى :

- عدم القدرة على تحمل أعباء الطفل المعوق.
- القلق.
- المشكلات النفسية و المعرفية للطفل.
- الأعراض النفسية و العضوية تم مشكلات الأداء الاستقلالي.
- مشاعر اليأس و الإحباط تم المشكلات الأسرية و الاجتماعية.
- يوجد علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية و أساليب المواجهة.
- لا توجد فروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين الآباء و الأمهات.
- توجد فرق في درجة الضغوط النفسية بين الآباء و الأمهات لصالح الأمهات .

الدراسات الأجنبية :

دراسة جروت نانسي و آخرون (grote nancy k,2007) التي هدفت الدراسة إلى معرفة تعرض النساء المحرومات للضغط و الاكتئاب الآثار الوقائية للتفاؤل و للتحكم بالوعي ، استخدمت الدراسة استبيان مفصل يحتوي معلومات ديمغرافية مثل العرق (الأصل) ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، العمل ، الدخل ، المستوى التعليمي ، عدد الأطفال و البالغين في المنزل ، و أجريت هذه الدراسة على عينة من النساء تتكون من (205) امرأة منهن (97) أمريكية سوداء و (97) أمريكية بيضاء و (11) امرأة من أعراق أخرى و كانت أعمارهن من (18) عاما فما فوق و أكدت نتائج هذه الدراسة صحة توقعات الباحث فخلال هذه الدراسة لوحظ أن النساء اللواتي تعرضن لضغوطات مؤقتة أو مزمنة كان التفاؤل و التحكم بالوعي مفيدا لهن ، حيث أنه كان مرتبطا باكتئاب أقل حدة و حيث أن الباحث لم يلحظ أي فروقات من ناحية الأصل بالنسبة لهن ، فإن الآثار الوقائية للتفاؤل و التحكم بالوعي كانت متشابهة لدى النساء الأمريكيات على حد سواء

اللاتي يعانينا الفقر و ضغوطاته . كما أكدت النتائج على أن التفاؤل في مواجهة ضغوطات الحياة المؤقتة و المستمرة يوفر حماية تطور الاكتئاب و الضغط النفسي .
(بهي ، 1978 ، 85).

دراسة دي لونجي و آخرون (Delongis.A,Folkman,S8lazarus,R,1988) التي هدفت هذه الدراسة إلى فحص الآثار النفسية و الصحة المرتبطة بالضغوط الحياتية مع التركيز على كل من تقدير الذات و المساندة الانفعالية . التي تثبتتها شبكة العلاقات الاجتماعية كمتغيرات تتوسط العلاقة بين الضغوطات الحياتية و الاستجابات النفسية المرتبطة بها و تكونت عينة الدراسة من (75) زوجا و زوجة و استخدم الباحث استبيان الضغوط المنفصلة اليومية و فيه تحلل الضغوط الاقتصادية و المشكلات المالية مساحة هامة كما استخدم مقياس " روزنبرج " لتقدير الذات و قائمة بالأعراض الصحية و تغيرات الحالة المزاجية و أشكال المعاناة النفسية و ذلك لتحقق مما إذا كانت زيادة الضغوط ترتبط بزيادة في الاضطرابات الصحية و الجسمية .

(تيلور ، 2008 ، ص96).

دراسة فيجلر (Figler,1981) بعنوان الضغوط النفسية لدى أولياء أمور المعاقين مقارنة بأولياء أمور الأطفال العاديين تضمنت إجراء مقابلة شخصية لأولياء أمور مجموعتين من الأطفال شملت الأولى من لديهم أطفال معاقين (بإعاقات مختلفة) بينما تضم الثانية أولياء أمور عاديين (جميعهم من بورنوريكو) و قد أوضحت نتائج المقابلات الشخصية و ما تضمنته من استفتاءات ارتفاع مستوى الضغط النفسي لدلا أولياء أمور المعاقين مقارنة بأولياء أمور الأطفال العاديين كما كانوا أقل رضا عن حياتهم على الدعم الشخصي و الأسري . كما يتضح امتداد ذلك التأثير السيئ إلى علاقتهم الأسرية و كذلك الخارجية . (جبالي ، 2013 ، ص120).

دراسة هازال روس و ماكونالد (2005) في دراسة الضغوط الوالدية لدى أمهات المعاقين عقليا وجود ضغوط عالية لدى الأمهات خاصة في مجال التحكم بالذات

يرجع إلى مشكلات سلوكية التي تعاني منها الأبناء كما أظهرت الدراسة بأن الأمهات اللاتي يتمتعن بمستوى عالي من الدعم الاجتماعي كانت الضغوط النفسية لديهم متدنية . (إبراهيم القريوي، 2008، ص169).

دراسة موديجلو و آخرون (1987) : أن أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا يعانون من وجود مشاعر مكتئبة و قلق و الإحساس بالعبء و التمزق في العلاقات الزوجية و الأسرية كما وجد أن الأمهات اللاتي يعاني أبنائهن من الإعاقات الذهنية يلجأن إلى استعمال إستراتيجيات مواجهة محددة تتمثل في طلب المساندة الاجتماعية مما يجعل شدة الضغوط تنخفض. (خليفة، 2008، ص296) .

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراضنا للدراسات السابقة نستخلص التالي :

أغلب الدراسات تناولت الضغوط النفسية عند أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا و قد أجمعت على أن أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا يعانون من ضغوطات نفسية شديدة و عالية .

و قد اتجهت جل الدراسات إلى تسليط الضوء على الأثر السلبي لتربية طفل معاق على الأم التي تعيش في حالة من القلق و الاكتئاب و الضيق جراء إصابة ابنها مما يدفعها إلى البحث عن حلول تخلصها و تخفف من حدة الضغوط التي تواجهها لتجعلها تتعايش و تتأقلم مع الوضعية الضاغطة.

حيث أكدت دراسة (جرون نانسي) و دراسة (هازال روس) و دراسة (موديجلو و آخرون) و دراسة (ملكوش و يحي) أن أمهات الأطفال المعاقين يلجأن إلى استعمال إستراتيجيات مواجهة تشمل في طلب المساندة الاجتماعية و النفسية و الحاجة إلى التدعيم لتخفيف و خفض مستوى الضغوط النفسية لدى الأمهات.



الجانب

التطبيقي

الفصل الثاني

المنهجية البحث

تمهيد :

1 - الدراسة الاستطلاعية.

2 - منهج الدراسة.

3 - عينة الدراسة.

4 - حدود الدراسة.

5 - أدوات الدراسة

خاتمة

تمهيد :

تعد إجراءات البحث عنصرا أساسيا في توجيه البحث وفقا للأسس العلمية والمنهجية و عن طريقها يستطيع الباحث تحديد أفضل الوسائل لحل مشكلة البحث المطروحة و تحقيق الأهداف الموجودة في البحث.

و يتضمن هذا الفصل الخطوات الإجرائية للبحث الميداني و المتمثل في إجراءات الدراسة التي أعطت لهذا الجانب صبغته ، حيث تمت من خلال خطوات محددة و متتالية و التي يتم تناولها على كل حدة في ما يلي :

1 - الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية كما يتضح من اسمها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة و كشف جوانبها و أبعادها و أحيانا ما يطلق على هذا النوع من الدراسات " الدراسات الصياغية " من منطلق أن هذا النوع من البحوث - يساعد الباحث و زملائه من صياغية مشكلة البحث صياغة دقيقة إذ يستحسن قبل البدء من إجراءات البحث و بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث .

(منسي و عبد الحليم ، 2003 ، ص61).

1-1 - الهدف من الدراسة الاستطلاعية

* اختيار عينة الدراسة (أمهات متلازمة داون).

* التأكد من صلاحية أدوات الدراسة.

2-1 - مجالات الدراسة الاستطلاعية

المجال الزمني : أجريت الدراسة الاستطلاعية بين الفترة الممتدة من 07 أبريل 2024 إلى 21 أبريل 2024 حيث كانت مقتصرة على زيارتنا للمكان و إجراء مقابلات غير مقننة.

المجال المكاني : تمت الدراسة الاستطلاعية في مدرسة أحمد زهانة التابعة لجمعية أحباب الله لأطفال التريزوميا.

2 - منهج الدراسة :

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة ، و إن دراسة أي ظاهرة سواء كانت نفسية اجتماعية ، تربوية و غيرها من الظواهر لا بد من إتباع منهجية علمية تسير وفقها الظاهرة المدروسة فهمها تنوع المنهج فهو يقصد الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع الدراسة.

و المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج العيادي و الذي يعد من أحد أهم المناهج في مجال الدراسات النفسية ، و لقد تم الاعتماد على المنهج العيادي (دراسة حالة) كونه يدرس السلوك في حالة الحقيقة أو يسعى إلى معرفة طرق تعايش الفرد و تفاعله مع وضعية ما باعتباره كائنا محسوسا و كاملا ، و يبحث في نشأة الاضطراب و أسبابه و منه اختيار الطريقة و العلاج الأنجع لكل مشكلة و فك الصراع القائم.

يعرف على أن طريقة تنظر إلى السلوك من منظور خاص ، فهي تحاول الكشف بكل ثقة و بعيدا عن الذاتية عن كينون الفرد و الطريقة التي يشعر بها . و سلوكاته و ذلك في موقف ما ، كما تبحث عن ايجاد معنى لمدلول السلوك و الكشف عن أسباب الصراعات النفسية مع إظهار دوافعها و صيرورتها و ما يجسده الفرد من سلوكات للتخلص منها . (عباس ، 1990، ص 23).

3 - عينة الدراسة :

بعد اختيار العينة إحدى خطوات الدراسة لأن نتائجها التي توصلنا إليها تركز ارتكازا كليا على خصائص العينة و مدى تمثيلها للمجتمع الأصلي حتى يمكن تعقيم نتائجها و ثم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية و ذلك سهولة و إمكانية توفرها و طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (2) حالات أمهات متلازمة داون تراوحت أعمارهم بين 38 و 47 سنة .

عنوان الجدول

الحالة	الجنس	السن	المستوى التعليمي	الحالة الاجتماعية	عمر الابن
أم علاء	أنثى	47س	دكتورة صيدلانية	متزوجة	11 سنة
أم محمد	أنثى	38س	ثالثة ثانوي	متزوجة	8 سنوات

التعليق على الجدول:

4 - حدود الدراسة :

لكل دراسة حدود زمانية و مكانية تجرى على أساسها و تتمثل مجالات الدراسة الحالية فيما يلي :

4-1 - زمان إجراء الدراسة :

استمر التربص أسبوعين من 07 أفريل 2024 إلى 21 أفريل 2024 .

اليوم الأول : كان مقتصر على التقرب من المؤسسة والتعريف بأنفسنا.

اليوم الثاني : الدراسة الاستطلاعية للمكان.

اليوم الثالث : التعرف على المعلمين و المختصة الأرطوفونية.

اليوم الرابع: تحديد الحالات التي يمكن دراستها.

اليوم الخامس : إجراء المقابلة مع الحالة و جمع المعلومات حولها.

اليوم السادس : تطبيق الاختبار على الحالة.

4- 2 - مكان إجراء الدراسة :

تم إجراء المقابلة في مكتب الأخصائية الأرطوفونية و تم إجراء المقابلة وفق محاور مع أفراد مجموعة البحث ، ذلك بهدف جمع البيانات حول وضعية أولياء أطفال متلازمة داون و تأثيرها على الجانب النفسي . و كنا في كل مقابلة نقوم بتعريف أنفسنا مع التأكيد على السرية التامة و قد تم إجراء المقابلة مع كل حالة بشكل فردي حيث تم إجراء المقابلة الأولى تم خصصنا مقابلة أخرى من أجل تطبيق المقياس من دون إهمال الدور التي تلعبه الملاحظة التي بدورها تجمع المعلومات أكثر عن الحالة.

تم الاعتماد على المقابلة الأولى و الثانية لإجراء المقابلة و تطبيق المقياس و دامت كل مقابلة 30 دقيقة بهدف تجنب تعب و ملل المفحوصات كما تم أيضا مراعاة اللغة و المستوى الدراسي لتسهيل عملية التواصل مع الحالات حيث تم الالتزام بلغة بسيطة و استخدام العبارات المفهومة و تجنب المصطلحات المبهمة .

أدوات الدراسة :

تستخدم أداة البحث بحسب طبيعة موضوع البحث و نوعية البيانات و الأهداف التي يسعى إليها و مستلزماته حيث أن استخدام الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق النتائج

المطلوبة لأن نسبة كبيرة من دقة المعلومات و صحة نتائج التحليل التي سيتم الحصول عليها مرتبطة بحسن انتقاء هذه الأدوات.

و بما أن هذا البحث يهدف إلى التعرف على الضغط النفسي لدى أمهات متلازمة داون ثم استعمال العديد من أدوات جمع البيانات تمثلت فيما يلي :

5-1 - دراسة الحالة :

هو أسلوب يقوم على جمع البيانات و معلومات كثيرة شاملة عن الحالة الفردية أو عدد محدود من الحالات . و ذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة حيث تجمع المعلومات عن الوضع الحالي للحالة و عن ماضيها.

(غنيم ، 2000، ص46).

5-2 - المقابلة العيادية :

تعد المقابلة العيادية من التقنيات الأساسية التي يعتمد عليها العيادي الاتصال بالمفحوص و الحصول على معلومات خاصة قصد مساعدته أو خدمة البحث العلمي و يعرفها عبد السلام زهران (2003) بأنها الوسيلة الأولية الأساسية للفحص و التشخيص . و هي علاقة اجتماعية مهنية و جها لوجه بين المعالج و المفحوص في جو نفسي أمن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين .

(بوسعيد ، وزاري ، 2015، ص54).

5-3 - المقابلة نصف مقننة :

هي المقابلة التي تشمل على أسئلة مقننة و أسئلة مفتوحة أو حرة ذلك أن الموضوع المدروس قد يتطلب بيانات واضحة و معروفة مسبقا بالإضافة إلى بيانات أخرى قد لا تتمكن من السيطرة عليها بإعادة أسئلة مقننة فنذكرها للحوار و التعبير الحر للكشف عنها. (مزيان ، 2006 ، ص111).

و لإجراء المقابلة قمنا بصياغة مجموعة من الأسئلة و وضعناها في صورة دليل المقابلة الذي يحتوي على محاور بحيث كل محور يضم مجموعة من الأسئلة و ذلك لجمع أكبر معلومات و هذه المحاور و هي :

- محور البيانات الشخصية .

- محور تصورات الأم أثناء الحمل.

- محور معلومات الأم حول الاضطراب.

- محور علاقة الأم بطفلها.

- محور التأقلم مع الضغط.

- محور نظرة الأم المستقبلية.

أداة الدراسة الملحق رقم 01

دليل المقابلة:

أ/ محور البيانات الشخصية

- الاسم :.....

- العمر :.....

- منطقة الإقامة :.....

- المستوى التعليمي :.....

- المهنة :.....

- صلة القرابة بين الزوجين

- عدد أفراد الأسرة

- الترتيب بين الأخوة

- نوع الإعاقة :

- البيانات الشخصية للطفل:

- الجنس :

- العمر :

- هل كانت الولادة طبيعية نعم لا

- هل أصيبت الأم بمرض أثناء الحمل نعم لا

- هل يزاول الطفل دراسته نعم لا

ب/ محور تصورات الأم لطفلها أثناء الحمل به و ردود فعلها جراء إعاقته .

1 – كيف كنت تتصورين ابنك و أنت حامل به ؟

2 – كيف كانت ردة فعلك عندما علمت بأن طفلك مصاب بمتلازمة داون.

3 – مع مرور الوقت هل تشعرين أنك تأقلمت مع الوضعية الجديدة ؟

ج – محور معلومات الأم اضطراب متلازمة داون.

1 – هل كانت لديك معرفة بهذا الاضطراب من قبل ؟

2 – هل حالياً لديك معلومات كافية عن هذا الاضطراب ؟

3 – هل يتمتع ابنك بحياة عادية كباقي الأطفال؟

د/ محور علاقة الأم بطفلها

- 1 - كيف هي علاقتك بابنك
- 2 - هل يحظى طفلك بمعاملة مميزة عن إخوته ؟ من طرفك ؟ من طرف الأب؟
- 3 - ما هي المشاكل التي تتلقينها بسببه مع الآخرين ؟

ه / محور : التأقلم مع الضغط

- 1 - هل تواجه ضغوطات نفسية عند سؤالك عن ابنك المعاق
- 2 - هل تواجه مشكلة في التعايش مع ابنك.
- 3 - هل تجد صعوبة و ضغط عند التعامل معه.

ر/ محور نظرة الأم المستقبلية

- هل تشعر بالضغط و القلق حول مصير ابنك مستقبلا.
- كيف تتصورين مستقبل ابنك
- ما هي الأشياء المادية التي تسعين لتوفيرها لطفلك من أجل مستقبل آمن.

4-5 - الملاحظة :

تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية و موافقة و اتجاهاته و مشاعره و تفيد في الحالات التي يرفض فيها مجتمع الدراسة مع الباحث.

كما تعرف الملاحظة بأنها : عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر و المشكلات و الأحداث و مكوناتها المادية و البيئية و متابعة سرها و اتجاهاتها المادية و البيئية و متابعة سرها و اتجاهاتها و علاقتها بأسلوب علمي منظم و مخطط و هادف بقصد التفسير و تحديد

العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة أغراض الإنسان و تلبية احتياجاته. (قورين ، 2001 ،ص71).

- و استعملنا الملاحظة كوسيلة لجمع البيانات و رصد الانفعالات و السلوكيات و العواطف و المشاعر الخاصة بالحالة و التي تساعدنا في تحليل شخصية الحالة .

و من خلال ملاحظتنا قمنا ببناء شبكة الملاحظة كتالي :

الملحق رقم 02

شبكة الملاحظة

الملاحظات	لا	نعم	المؤشرات	المظهر الخارجي
			نظيف	
			لباس أنيق	
			مهتم بالشكل	
			تتكلم ببطئ	
			سريعة الأجوبة	اللزمات
			تتكلم بهدوء	
			تحريك الكتف	
			تحريك الأرجل	
			التعرق و الارتجاف	
			سريعة الغضب	
			هادئة	
			خجولة	
			مرحة	
			متعصبة	
			اجتماعية	

			متوترة	الجانب الانفعالي
			خائفة	
			متشائمة	
			قلقة	
			انطوائية	

المحلق رقم 03 المرجع

5- 5 - مقياس إدراك الضغط النفسي :

5- 5- 1 - وصف المقياس :

أعد هذا المقياس من طرف الباحثة ليفشاين و آخرون (1993) بهدف قياس مؤشر إدراك الضغط و يتكون هذا الاختبار من (30) عبارة منها بنود مباشرة و غير مباشرة البنود المباشرة تشمل (22) عبارة و تتمثل في العبارات التالية (11،9،8،6،5،4،3،2،12،17،28،30،14،15،16،18،19،20،23،24،26) و تدل هذه العبارة على وجود مؤشرات الضغط المرتفع عندما يجيب عليها المفحوص بالقبول اتجاه الموقف و على مؤشر الإدراك الضغط المنخفض عند ما يجيب عليها بالرفض و البنود غير مباشرة (8) عبارات متمثلة في العبارات التالية (1،29،25،21،17،13،10،7) و تدل على وجود مؤشرات إدراك الضغط المرتفع عندما يجيب عليها بالرفض و على مؤشر إدراك الضغط المنخفض عندما يجيب عليها بالقبول .

5- 5- 2- كيفية تطبيق المقياس : يقوم الباحث بشرح التعليمات للفرد المعرض لوضعية القياس النفسي و تتمثل التعليمات أجب في كل عبارة من العبارات التالية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة التي تصف ما ينطبق عليك عموما و ذلك من خلال المدة الأخيرة كما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة و المعلومات ستعمل لأغراض البحث العلمي و تحظى بالسرية التامة.

5- 5- 3 - كيفية تصحيح المقياس:

إن كيفية تصحيح و تنقيط عبارات الاختبارات يتم التدرج فيها من (1- 4) نقاط و هذه الدرجات تتغير حسب نوع البنود . فالبنود المباشرة فقط تنقط من (1- 4) من اليمين تقريبا

أبدا إلى اليسار (إعادة) أما البنود غير مباشرة فتنتقط من (4-1) من اليمين (تقريبا أبدا) إلى اليسار.

هناك أربع خيارات عند الإجابة على كل عبارة الاختبار و هي بالترتيب تقريبا أبدا . أحيانا كثيرا ، عادة (مريم ، 2015 ، ص51-52).

5-5-4 - الخصائص السيكومترية لصاحب المقياس :

5-5-4-1 - صدق الاختبار :

حسب دراسة ليفشايين التي قلم بها للتحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي الذي يركز على مقارنة مقياس إدراك الضغط مع المقياس الأخر للضغط ، أظهرت النتائج أن هناك ارتباطا قويا بهذا المقياس مع سمة القلق يقدر ب (0.75) و مع مقياس الضغط كوهن يقدر ب (0.73) بينما سجل ارتباط معتدل يقدر ب(0.56) مع مقياس الاكتئاب و ارتباط ضعيف يقدر ب(0.35) مع مقياس قلق الحالة.

5-5-4-2 - الثبات :

قام ليفشايين بقياس التوافق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل " ألفا" فأظهر وجود تماسك قوي يقدر ب (0.90) ، كما أظهر قياس ثبات المقياس باستخدام طريقة تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار بعد فاصل زمني بثمانية أيام وجود معامل ثبات مرتفع يقدر ب (0.80) . و يشير ليفشايين و آخرون (1993) بأن هذا الاستبيان يعتبر أداة ثمينة و إضافية لوسائل البحوث النفسية الجسدية و يمكن أن يكون عاملا تنبؤيا هاما للحالة الصحية للفرد.

(مريم ، 2015 ، ص53-55).

5-5-5 الخصائص السيكومترية في البيئة الجزائرية :

قامت الدكتورة حكيمة أت حمودة بترجمة مقياس إدراك الضغط للمنستايغ و آخرون (1993).

5-5-5-1- الصدق :

عرضت الصورة الأولية على عشرة أساتذة في قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة

باجي مختار عنابة الجزائر . طلب منهم قراءة العبارات و ذلك لتحديد مدى تكافؤ معنى البنود في اللغتين الانجليزية و العربية و مناسبتها لقياس الضغط في ضوء محدد له و اقتراح أي تعديل في الصياغة أي عبارة و تعديل بعض العبارات تلخص معظمها في الاتجاه نحو المزيد من التبسيط و سهولة صياغة البنود و وضوحها.

(فريدة ، 2012، ص85).

5- 5- 2 - الثبات :

يقصد بثبات المقياس أن يعطي نفس النتائج تقريبا إذا أعيدت تطبيقها على نفس العينة مرة أخرى و استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاختبار لتحقق من ثبات المقياس حيث طبقت وسائل المقياس مرتين على مجموعة قوامها (28) فرد من طلاب قسم علم النفس السنة الرابعة عيادي من جامعة باجي مختار عنابة ، و كان الفاصل الزمني بين مرتي التطبيق أسبوعين ثم حساب معامل الارتباط بين درجات تطبيق أولى و ثاني و ذلك بالاعتماد على معامل الارتباط وفق معامل بيرسون.

جدول رقم (04) يبين ارتباط مقياس الضغط النفسي

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى الضغط	0.69	دال عند 0.01

مقياس إدراك الضغط النفسي للباحثة ليفنشاين.

السلام عليكم و رحمة الله

تحية طيبة و بعد :

أمام كل عبارة من العبارات التالية ضع العلامة (x) في الخانة ما ينطبق عليك عموما و ذلك خلال سنة أو سنتين الماضيتين . أجب بسرعة دون أن تزعج نفسك بمراجعة إجابتك و احرص على وصف مسار حياتك بدقة خلال هذه المدة. هناك أربعة خيارات عند الإجابة على كل عبارة من عبارات الاختيارات و هي بالترتيب (تقريبا أبدا ، أحيانا ، كثيرا عادة) و يمكن توضيح في المثال الآتي :

البؤود	تقرببا أءءا	أءبانا	كءبببا	عاءة
1 - تشعر بالراحة				
2 - تشعر بوجود متطلبات لءبك.				
3 - أنت سربع العضب أو ضبق الءال.				
4 - لءبك أشياء كءبببة تقوم بها.				
5 - تشعر بالوءءة.				
6 - ءءء نفسك فب موافق صراعب.				
7- تشعر بأنك تقوم بأشباء ءءبها فعلا.				
8 - تشعر بالءعب.				
9 - ءءاف من عءم اسءءاعءك إءارة الأمور.				
10- تشعر بالهءوء.				
11- لءبك قرارات لاءءاها.				
12- تشعر بالإءباط.				
13- أنت ملبء بالءببببة.				
14 - تشعر بالءوءر.				
15 - ءبءو ا مشاكلك ءءراكم.				
16- ءشعرك بأنك فب عءلة من أمرك.				
17- ءشعر بالأمن و الءماببة.				
18- لءبك عءة مءاوف.				
19- أنت ءء ءءط مقارئة بالآخربن.				
20- ءشعر ببفءءان العزبمة.				
21- ءمءع نفسك.				
22- أنت ءائف من المسءقبل.				
23- ءشعر بأنك قمت بأشباء ملزم بها				
24- ءشعر بأنك فب موضوع انءقاء و ءكم.				
25 - أنت شءص ءال من الهموم.				

				26 – تشعر بالإرهاك و التعب الفكري.
				27- لديك صعوبة في الارتخاء.
				28- تشعر يعبئ المسؤولية.
				29- تمنح الوقت الكافي لنفسك.
				30 – تشعر بأنك تحت ضغط مميت.

خلاصة :

لقد تم في هذا الفصل التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المعتمدة على الدراسة الاستطلاعية و المنهج العيادي المستخدم و عينة الدراسة ، إضافة إلى ذكر المجال المكاني و الزماني للدراسة و كذا أدوات جمع البيانات المتمثلة في دراسة الحالة . المقابلة العيادية المقابلة النصف مقننة ، الملاحظة ، مقياس الإدراك النفسي فلا غنى لأي باحث متمدرس يريد خوض غمار البحث العلمي و تحقيق هدفه الأسمى من دراسته إلى وسلك هذا الطريق من أوله إلى آخره.

الفصل الثالث

عرض و تحليل النتائج

تمهيد

1 – عرض و تحليل نتائج الحالات.

* عرض و تحليل الحالة الأولى.

* عرض و تحليل الحالة الثانية.

2 – مناقشة الحالات.

3 – الاستنتاج العام.

عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد :

بعد استعراضنا في الفصل السابق لمختلف الخطوات و الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في سياق الدراسة الميدانية سنقوم في هذا الفصل بعرض الحالات العيادية التي تم إجراء الدراسة عليها بشكل فردي كل حالة على حدة و ذلك من خلال تفريغ البيانات المتحصل عليها انطلاقا من أدوات البحث المذكورة سابقا و منها سنحاول التعمق في هذه النتائج بالتحليل و المناقشة و التفسير.

1 - عرض و تحليل نتائج الحالات :

تم إجراء المقابلة في مدرسة أحمد زهانة التابعة لجمعية أحباب الله لأطفال التريزوميا على الساعة العاشرة صباحا في مكتب الأخصائية الأرتوفونية قدمنا أنفسنا كطلاب في تخصص التربية الخاصة ، بصدد إعداد مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، أعلمنا هم بمضمون المقابلة و سرية المعلومات بعد ها طلبنا الإذن لإجراء المقابلة فوافقوا مباشرة.

عرض و تحليل نتائج الحالة الأولى :

السيدة أم ملاك تبلغ من العمر (47 سنة) من ولاية وهران أم لثلاثة أطفال (بنتين و ولد) و الطفلة المصابة بمتلازمة داون هي الأصغر المستوى الدراسي دكتوراه صيدلانية ، معلمة تربية خاصة ذات مستوى اقتصادي جيد.

تحليل شبكة الملاحظة

شبكة الملاحظة

الملاحظات	لا	نعم	المؤشرات	المظهر الخارجي
		×	نظيف	
		×	لباس أنيق	
مهمة بشكلها		×	مهتم بالشكل	
	×		تتكلم ببطئ	اللزمت
		×	سريعة الأجوبة	
	×		تتكلم بهدوء	
	×		تتكلم بعنف	
		×	تحريك الكتف	
		×	تحريك الأرجل	
	×		التعرف و الارتجاف	الجانب الانفعالي
تتفاعل بسرعة		×	سريعة الغضب	
	×		هادئة	
	×		خجولة	
		×	مرحة	
	×		متعصبة	
بشكل كبير		×	اجتماعية	
	×		متوترة	
		×	خائفة	
	×		متشائمة	
		×	قلقة	
	×		انطوائية	

لقد قمنا بملاحظة الحالة أثناء المقابلة فلاحظنا أن السيدة أن ملاك سريعة الغضب و الانفعال أما بالنسبة لهز الأرجل الذي نلاحظه بكثرة فهذا السلوك هو مؤشر على أن الشخص يشعر بالقلق و الضغط و هز الساق هو محاولة للتخلص من هذا الضغط و هذه العادة إذا استمرت تسبب مشاكل نفسية و كما لاحظنا ملامح الحزن بتحريك الشفاه إلى الأسفل و الألم عند الكلام على ابناتها و انفعالها راجع إلى الأوضاع التي تعيشها بسبب مرض ابنتها (مرض القلب) مع اضطراب متلازمة داون.

تحليل محتوى المقابلة :

المحور الأول : تصورات الأم لطفلها أثناء الحمل به و ردود فعلها جراء إعاقة.

لم تكن لدى الحالة تصورات معينة عن طفلها أثناء الحمل به إلا أنها كانت تنتظر طفلا سليما لقولها " كنت متخيلاته طفل عادي كيما دراري " و يظهر من خلال ما جاء في آخر المحور أن أم لم تتقبل في البداية إعاقة ابنتها لقولها كي ولدت باه عرفت بي " trésomic " و متقبلش جابولي " psychologue " و لكن مع الوقت أصبحت تتقبلها لقولها " تأقلمت " و منتصورتش بلايبها "

المحور الثاني :

الأم حول إضراب متلازمة داون :

بالنسبة لهذا المحور أجابت المفحوصة مباشرة و حسب ما يبدو أنها كانت على معرفة بهذا الاضطراب إلا أنها لم تكن تملك المعلومات الكافية عن اضطراب متلازمة داون في قولها " كنت نعرف بالإعاقة بصح معنديش فكرة كبيرة عليه " و طورت من نفسها لأجل اكتساب المعلومات الكافية و لتقديم حياة عادية كباقي الأفراد لابنتها لقولها نسعى باه تكون حياتها عادية.

المحور الثالث : علاقة الأم بطفلها

إن علاقة الأم لطفلتها جيدة و حمايتها لها بشكل مفرط لقولها أنا maman poule نخاف عليها و قاع الوقت معايا حسب ما ذكرته أن كل العائلة تحبها و لا تتلقى مشاكل مع الآخرين بسببها لقولها " منلقاش مشاكل بصح نكره كلمة مريضة مسكينة".

المحور الرابع : التأقلم مع الضغط

تبين أن المفحوصة تعاني من الضغط عند إخبارها ماذا تفعل لابنتها لقولها " نكره كي يقولولي ديرى هادي و هادي " و تبين أنها لا تواجه مشكلة في التعايش مع ابنتها.

المحور الخامس :

تعاني أم ملاك من قلق المستقبل لخوفها أن تموت و تتركها ورائها و لكنها متفائلة لمستقبل ابنتها لقولها (إنشاء الله يكون مستقبل مليح و نسعى باه نرجى لها مستقلة و تعتمد على نفسها).

و الأم تخطط لضمان مستقبلها بقولها (في قلبي نحلها فات فود و هي تشد la caisse باه تتعلم الاستقلالية.

تحليل مقياس لفشيان للضغط النفسي:

بعد تطبيق مقياس إدراك الضغط النفسي و جمع النقاط كما هو موضح في الجدول ثم الحصول على نقطة خام مقدرة ب (86) و بتطبيق معادلة مؤشر إدراك الضغط تحصلنا على مؤشر إدراك الضغط لدى الحالة أم ملاك الذي قدر ب(0.62) و هذه الدرجة تدل على مستوى مرتفع من الضغط النفسي.

و يبدو هذا من خلال إجابتنا على البنود (4،6،11،12،18،22،28) و هي بنود مباشرة بعادة و ذلك بدرجات (4،4،4،4،4،4،4).

جدول : يبين القبول للدرجات المباشرة

28	22	18	12	11	6	4
4	4	4	4	4	4	4

و يمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم 05 يبين قبول البنود المباشرة

البند 4	لديك أشياء كثيرة تقوم بها.
البند 6	تجد نفسك في موقف صراعي.
البند 11	لديك قرارات لاتخاذها.
البند 12	تشعر بالإحباط.
البند 18	لديك عدة مخاوف.
البند 22	أنت خائف من المستقبل.
البند 28	تشعر يعبئ المسؤولية.

جدول يبين الرفض للبندود الغير مباشرة.

البند 10	تشعر بالهدوء.
البند 13	أنت مليء بالحيوية.
البند 17	تشعر بالأمن و الحماية.
البند 21	تمتع نفسك.
البند 25	أنت شخص خالي من الهموم.
البند 29	تمنح الوقت الكافي لنفسك.

البنود	تقريبا جدا	أحيانا	كثيرا	عادة
1- تشعر بالراحة.		x		
2 - تشعر بوجود متطلبات لديك.			x	
3 - أنت سريع الغضب أو ضيق الحال.			x	
4 - لديك أشياء كثيرة تقوم بها.			x	
5 - تشعر بالوحدة.			x	
6 - تجد نفسك في مواقف صراعي.			x	
7 - تشعر بأنك تقوم بأشياء تحبها فعلا.		x		
8 - تشعر بالتعب.			x	
9- تخاف من عدم استطاعتك إدارة الأمور.		x		
10- تشعر بالهدوء.	x			
11- لديك قرارات لاتخاذها.			x	
12 - تشعر بالإحباط.			x	
13- أنت مليئ بالحيوية.	x			
14- تشعر بالتوتر.			x	
15-تبدوا مشاكلك تتراكم.			x	
16- تشعرك بأنك في عجلة من أمرك.		x		
17 - تشعر بالأمن و الحماية.		x		
18- لديك عدة مخاوف.			x	
19 - أنت تحت ضغط مقارنة بالآخرين.		x		
20 - تشعر بفقدان العزيمة.		x		
21 - تمتع نفسك.			x	
22- أنت خائف من المستقبل.			x	
23 - تشعر بأنك قمت بأشياء ملزم بها.			x	
24- تشعر بأنك في موضوع انتقاد و حكم.		x		
25 - أنت شخص خالي من الهموم.			x	
26 - تشعر بالإرهاك و التعب الفكري.			x	
27- لديك صعوبة في الارتقاء.		x		
28 - تشعر يعبئ المسؤولية.			x	

			x	29 – تمنح الوقت الكافي لنفسك.
	x			30 – تشعر بأنك تحت ضغط مميت

الحالة تشعر أن لديها أشياء كثيرة تقوم بها مما يجعلها تشعر بالتعب و تجد نفسها في مواقف صراعية نتيجة الضغوطات التي تعيشها و القرارات التي يجب عليها اتخاذها من أجل ابنتها المصابة بمتلازمة داون و خوفها على مستقبل ابنتها يزيد عليها عبئ المسؤولية.

و أجابت على البنود (2، 3، 5، 8، 14، 15، 23، 26، 30، 3) " بكثيرا" مما تبين أن الحالة لديها مسؤوليات و ضغوطات كثيرة مما يجعلها دائما في حالة توتر ضغط زيادة على شعورها بالوحدة و التعب و سرعة الغضب و أجابت على البنود (4، 6، 11، 12، 18، 22، 28) " بعادة " مما تبين أنها تشعر بالإحباط و لديها عدة مخاوف نتيجة التفكير في صحة ابنتها لأنها مصابة أيضا بمرض قلبي.

من خلال عرض و تحليل معطيات المقابلة ، تحليل شبكة الملاحظة ، و نتائج مقياس الضغط النفسي للفيشيان ثم استنتاج أن إنجاب السيدة أم ملاك لطفلة مصابة بمتلازمة داون أثر على صحتها النفسية و علاقتها الاجتماعية و صعوبات في مواجهة الحياة فقد أصبحت تعاني من ضغوطات نفسية هذا ما أكدته المقابلة و من مصدر مقياس الضغط النفسي أنها تعاني من ضغط نفسي مرتفع و بالتالي يمكننا القول أن فرضية البحث تحققت.

عرض و تحليل نتائج الحالة 2 .

أم محمد تبلغ من العمر 38 سنة أم ثلاثة أطفال ، مأكثة في البيت ذات مستوى معيشي متوسط.

شبكة الملاحظة

الملاحظات	لا	نعم	المؤشرات	المظهر الخارجي
		×	نظيف	المظهر الخارجي
		×	لباس أنيق	
		×	مهتم بالشكل	
سرعة الكلام	×		تتكلم ببطئ	اللزمت
		×	سريعة الأجوبة	
	×		تتكلم بهدوء	
	×		تتكلم بعنف	
		×	تحريك الكتف	
		×	تحريك الأرجل	
	×		التعرق و الارتجاف	
سريعة الانفعال		×	سريعة الغضب	
	×		هادئة	الجانب الانفعالي
	×		خجولة	
تحب المزاح		×	مرحة	
	×		متعصبة	
	×		اجتماعية	
		×	متوترة	

	×		خائفة	
	×		متشائمة	
		×	قلقة	
		×	انطوائية	

لقد قمنا بملاحظة الحالة أثناء المقابلة فلاحظنا أن أم محمد سريعة الانفعال أما بالنسبة لتحريك الكتف و الأرجل و سرعة الكلام هو مؤشر على شعور الشخص بالضغط النفسي و هو يعتبر من العادات العصبية و كذلك لاحظنا أن أم محمد خائفة على مستقبل ابنها مما جعلها تعاني من القلق الحاد نظر لوضعيتهم الاقتصادية .

المحور الأول : تصورات الأم لطفلها أثناء الحمل.

من خلال تصريحات أم محمد نستنتج أنها كانت تنتظر طفل سليم لقولها " كنت دايرة في بالي طفل سليم و بصحة جيدة و يشبه لبوه".

أما عن ردة فعلها إثر تلقيها خبر إعاقة كانت منصدمة و قالت بحسرة " إنصدمت و خفت من المسؤولية و كيفية التربية".

و من خلال إجابة أم محمد عن مدى تقبلها لإعاقة ابنها تظهر أنها تعاني نفسيا بسببه لقولها " لم أتأقلم بشكل كامل و أشعر بالضغط".

المحور الثاني : معلومات الأم حول اضطراب متلازمة داون.

أخبرتنا الحالة أنها على معرفة بهذا الاضطراب لقولها " نعم كنت أعلم بسبب وجود حالة مماثلة في عائلة الزوج".

أما عن معلومتها فيما يخص الاضطراب أجابت " عندي الحمد لله خاطرش كنت دايمين نحوس".

و عن إجابتها ما إن كان ابنها يتمتع بحياة عادية قالت منكذبش على روعي هو طفل مش عادي باينة معندهش حياة عادية.

المحول الثالث : علاقة الأم بطفلها.

علاقتها مقربة مع ابنها لقولها " علاقتي مع ولدي مليحة بزاف قريب ليا و تاكل عليا بزاف" و أكدت على أنها تعامل كل أبنائها بمساواة و أخبرتنا أنها تعاني من مشاكل بسببه مع الآخرين لقولها " نلقى مشاكل بسبب فرط حركته " .

تعاني الحالة من نقص الدعم المعنوي و هذا ما أثر على نفسيتها لأنها تتحمل مسؤوليته لوحدها في غياب الزوج من أجل العمل.

المحول الرابع : التأقلم مع الضغط

تعاني الحالة من ضغوطات عند سؤالها على إعاقة ابنها لقولها واه نواجه ضغط و إحراج أمام الناس مما يؤكد أن الحالة تعاني من مشاكل نفسية جراء إعاقة ابنها و خصوصا أنها تواجه صعوبة في التعامل معه لقولها " تواجه بعض المشاكل لي نتعامل معاه و نحس بالحسرة كي نخمم في حالته".

المحول الخامس : نظرة الأم المستقبلية

تعاني أم محمد من القلق على مستقبل ابنها حسب كلاهما " أشعر بالقلق كثيرا على مستقبله و مستقبله مجهول" لمحدودية حياتهم الاقتصادية كما قالت حنا حالتنا على قد الحال و نؤمن حياتنا تتبدل و يكون مستقبل ولدي أمن لكن رغم كل هذا فالحالة متفائلة و لديها أمل .

ملخص عام للمقابلة :

حسب ما جاء في تحليل المحاور للمقابلة نستنتج أن أم محمد لم تتقبل إعاقة ابنها بشكل كامل و لكن تحب ابنها و متعلقة به و لكنها تعاني من مشاكل نفسية جراء إعاقة بالإضافة إلى قلقها على مستقبله هذا ما يسبب لها القلق و الضغط النفسي.

تحليل مقياس لفشايين للضغط النفسي :

بعد تطبيق مقياس إدراك الضغط النفسي و جمع النقاط كما هو موضح في الجدول ثم الحصول على نقطة خام مقدرة ب (90) و بتطبيق معادلة مؤشر إدراك الضغط تحصلنا على مؤشر إدراك الضغط لدى الحالة أم محمد الذي قدر ب (0.70) و هذه الدرجة تدل على مستوى مرتفع من الضغط النفسي.

و يبدو هذا من خلال إجابتها على البنود (3، 11، 12، 15، 18، 24، 27، 3) و ذلك بدرجات (4، 4، 4، 4، 4، 4، 4).

- جدول يبين القبول للدرجات المباشرة.

27	24	18	15	12	11	3
4	4	4	4	4	4	4

و يمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

جدول يبين قبول البنود المباشرة.

أنت سريع الغضب أو ضيق الحال	البند 3
لديك قرارات لاتخاذها.	البند 11
تشعر بالإحباط	البند 12
تبدوا مشاكلك تتراكم.	البند 15
لديك عدة مخاوف	البند 18
تشعر بأنك في موضع انتقاد و حكم	البند 24
لديك صعوبة في الارتخاء.	البند 27

جدول يبين الرفض للبند الغير مباشرة

البند 10	تشعر بالهدوء
البند 25	أنت شخص خالي من الهموم

البند	تقريبا أبدا	أحيانا	كثيرا	عادة
1 - تشعر بالراحة		x		
2 - تشعر بوجود متطلبات لديك			x	
3 - أنت سريع الغضب أو ضيق الحال				x
4 - لديك أشياء كثيرة تقوم بها.			x	
5 - تشعر بالوحدة.			x	
6 - تجد نفسك في مواقف صراعي.			x	
7 - تشعر بأنك تقوم بأشياء تحبها فعلا.				x
8 - تشعر بالتعب.			x	
9 - تخاف من عدم استطاعتك إدارة الأمور.			x	
10- تشعر بالهدوء.	x			
11- لديك قرارات لاتخاذها.				x
12- تشعر بالإحباط.				x
13- أنت مليء بالحيوية.		x		
14- تشعر بالتوتر.			x	
15 - تبدووا مشاكلك تتراكم.				x

	x			16 – تشعر بأنك في عجلة من أمرك.
		x		17 – تشعر بالأمن و الحماية.
x				18 – لديك عدة مخاوف.
			x	19 – أنت تحت ضغط مقارنة بالآخرين.
		x		20 – أنت تشعر بفقدان العزيمة.
		x		21 – تمتع نفسك .
	x			22- أنت خائف من المستقبل.
x				23- تشعر بأنك قمت بأشياء ملزم بها.
x				24 – تشعر بأنك في موضوع انتقاد و حكم.
			x	25- أنت شخص خال من الهموم.
	x			26- تشعر بالإرهاك و التعب الفكري.
x				27 – لديك صعوبة في الارتقاء.
	x			28 – تشعر بعبئ المسؤولية.
		x		29 – تمنح الوقت الكافي لنفسك.
	x			30 – تشعر بأنك تحت ضغط مميت

الحالة تشعر بأنك لديها مخاوف كثيرة و تشعر بالإحباط و أنها سريعة الغضب و دائما متوترة لتفكيرها بمستقبل ابنها.

و أجابت على البنود (23،16،14،9،8،6،5،4،2 ، 30،28 "بكثيرا" مما تبين أنها تشعر بوجود متطلبات لديها و دائما في مواقف صراعية في القرارات التي يجب عليها اتخاذها من أجل ابنها ما يجعلها تحت توتر و ضغط مميت و أجابت على البنود (3،7،11،12،15،18،24،27) "بعادة" مما بين أن الحالة سريعة الغضب و لديها

مسؤوليات كثيرة مثلما ذكرت في المقابلة و تشعر أنها في موضع إنقاذ و حكم و لديها صعوبة في الارتخاء فالحالة لم تتقبل إعاقة ابنها بشكل كامل .

من خلال عرض و تحليل معطيات المقابلة ، تحليل شبكة الملاحظة و نتائج مقياس الضغط النفسي للفشايين ثم استنتاج أن إصابة ابن الحالة بمتلازمة داون أثر عليها و غير حياتها فقد أصبحت تعاني من ضغوطات كثيرة كالقلق و الخوف و عدم الاستقرار النفسي هذا ما أكدته المقابلة و من مصدر الضغط النفسي تبين أنها تعاني من ضغط نفسي مرتفع و بالتالي يمكننا القول أن فرضية البحث تحققت.

مناقشة نتائج الحالات:

من خلال الدراسة الميدانية للحالتين و كذلك من خلال إجراء المقابلة و ملاحظتنا للحالات و عرض نتائج مقياس الضغط النفسي للفشايين تبين أن أمهات متلازمة داون يعانون من الضغط النفسي و عليه تحققت فرضية بحثنا القائله.

- تعاني أمهات متلازمة داون من الضغط النفسي.

الاستنتاج العام :

من خلال تحليلنا لنتائج مقياس إدراك الضغط النفسي تبين لنا وجود ضغط نفسي مرتفع لدى أمهات المصابين بمتلازمة داون و بالتالي يمكن القول أن الفرضية تحققت و هذا ما يظهر لدى الحالتين (أم ملاك ، أم محمد) و هذا راجع لعدة عوامل استخلاصها من المقابلة و الملاحظة و المقياس المستخدم في بحثنا حيث تتجلى في :

* عدم تهيئة أم طفل المصاب بمتلازمة داون قبل و أثناء إخبارها باضطراب طفلها .

* النظرة المستقبلية و الخوف على مستقبل طفلها.

* الشعور بالتوتر و القلق مع وجود مخاوف كثيرة.

* الإنهاك النفسي و الجسدي.

* نظرة المجتمع السلبية لطفل متلازمة داون.

* عدم تلقي الأم للدعم المعنوي من طرف المحيط الأسري.

التقرير النهائي للحالات:

الحالة الأولى أم ملاك

البيانات العامة حول الحالة	الاسم : أم ملاك العمر : 47 المستوى المعيشي: متزوجة أم لثلاث أولاد قاطنة بولاية وهران. معلمة لأطفال متلازمة داون. المستوى الدراسي : دكتورة صيدلانية
تاريخ الحالة	إنجاب طفلة من متلازمة داون غير حياتها مرت بالكثير حتى تقبلت .تتصف بالغضب و الانفعال تظهر عليها ملامح القلق.
التشخيص	من خلال ملاحظتنا للحالة و تحليل نتائج المقابلة و من خلال نتائج مقياس إدراك الضغط النفسي نلاحظ أن الحالة لديها ضغط نفسي مرتفع. تعاني الخوف الزائد على ابنتها.
الأسباب	القلق ، الحزن ، الغضب. ضغوطات العمل. الصدمات النفسية الكبت و التراكمات النفسية
المآل	الشعور باليأس ، الانعزال و الانسحاب اضطرابات في النوم ، الإرهاق المستمر الضغط المستمر
العلاج	جلسات إرشادية ، علاج دوائي لدي طبيب نفسي مؤهل ، العلاج النفسي : العلاج النفسي الديناميكي و العلاج المعرفي السلوكي " CBT " الذي يقوم على مساعدة الحالة في التعرف على أفكاره المقلقة و تعلم طرق مقاومتها.

الدعم الاجتماعي من العائلة و الأصدقاء.	
--	--

التقرير النهائي للحالة الثانية (أم محمد)

البيانات العامة حول الحالة	الاسم : أم محمد العمر : 38 المستوى المعيشي : متزوجة أم لثلاث أطفال تعيش بولاية وهران .ماكثة في البيت ، المستوى الدراسي 3 ثانوي المستوى الاقتصادي متوسط
تاريخ الحالة	تزوجت في سن صغير ، إنجاب طفل من متلازمة داون أثر على جانبها النفسي و تظهر عليها ملامح الحزن و القلق.
التشخيص	من خلال ملاحظتنا للحالة و تحليل نتائج المقابلة و من خلال نتيجة مقياس الضغط تعاني الحالة من ضغط مرتفع.
الأسباب	القلق ، الحزن ، الغضب الضغوطات العمل الصددمات النفسية. الكبت و التراكمات النفسية
المآل	الشعور باليأس ، الانعزال و الانسحاب إضرابات النوم ، الإرهاق المستمر ، الضغط المستمر.
العلاج	-جلسات إرشادية -علاج دوائي لدى طبيب نفسي مؤهل -العلاج النفسي : العلاج الديناميكي و العلاج المعرفي السلوك " CBT " الذي يقوم على مساعدة الحالة في التعرف على أفكاره المقلقة و تعلم طرق مقاومتها. الدعم الاجتماعي من العائلة و الأصدقاء.

الخاتمة

خاتمة

الضغط النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون يعتبر من التجارب السلبية التي تمر بها الأم و ينعكس ذلك على الحالة النفسية و الجسدية و نتيجة انتشاره خلال السنوات الأخيرة بصورة كبيرة .

فحاولنا من خلال دراستنا تسليط الضوء على متغير الضغط النفسي الذي تعاني منه أمهات أطفال متلازمة داون فلاحظنا قلة الدراسات العربية حول هذا المتغير فمختلف الدراسات كانت حول الاكتئاب أو القلق أو العدوانية و عليه حاولنا تسليط الضوء عليه باستخدام المنهج العيادي دراسة الحالة من ملاحظة و مقابلة و تطبيق اختبار إدراك الضغط و قمنا بصياغة إشكالية و وضع فرضية و بعد ذلك ثم دراستها ميدانيا و توصلنا من خلال تفسير و مناقشة النتائج أن حالات الدراسة يعانون من الضغط النفسي بدرجات مرتفعة.

و من خلال هذه الدراسة و نتائجها ثم ذكر مجموعة من التوصيات :


- التكفل النفسي بأمهات أطفال متلازمة داون.
- التوعية لمقل هذه الاضطرابات.
- فتح آفاق الأخصائيين التربوية الخاصة للعمل في مثل هذه المراكز.
- تسليط الضوء على ضرورة التكفل و الدعم و المساندة الزوجية و الأسرية و على ضوء هذا نضع بعد الاقتراحات و هي :
- تحضير برنامج تكفل نفسي متكامل لأمهات متلازمة داون.
- دور المساندة العائلية في تخفيض مستوى الضغط النفسي لأمهات متلازمة داون

قائمة

المراجع

قائمة المراجع :

- 1 - **طه بخش : أميرة (2001)** أحداث الحياة الضاغطة و علاقتها بالقلق و الاكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقليا و العاديين .
السعودية : كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- 2 - **السيد فؤاد بهي : (1978)** علم النفس الإحصائي و القياس البشري
مصر جامعة هين شمس . دار الفكر العربي.
- 3 - **خليفة وليد السيد (2008)** الضغوط النفسية و التخلف العقلي في ضوء علم النفس
المعرفي ، دار الوفاء الدنيا.
- 4 - **جباري صباح (2013)** الضغوط النفسية و إستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات
الأطفال المصابين بمرض داون . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة باتنة . الجزائر.
- 5 - **حسن منى و عبد الله فرح (2009)** الضغوط النفسية و علاقتها باحتياجات أولياء
أمر الغير العاديين بولاية الخرطوم . مذكرة ماجستير منشورة قسم علم النفس جامعة
الخرطوم السودان.
- 6 - **شيلي تايلور (2008)** علم النفس الصحي ، ترجمة وسام درويش بريك و فوزي
شاعر داود ، الأردن : دار الحامد للنشر و التوزيع . عمان.
- 7 - **عباس فيصل (1990)** أساليب دراسة الشخصية ، التكتيكات الاسقاطية ، لبنان ، دار
الفكر اللبناني.
- 8 - **غنيم عليان ، ربحي مصطفى و محمد عثمان (2000)** مناهج و أساليب البحث العلمي
بين النظرية و التطبيق دار صفاء للنشر و التوزيع.



الملاحق

محور البيانات

الاسم : م. كريمة

العمر : 47

منطقة الإقامة . وهران

المستوى التعليمي : دكتوراه صيدلانية.

المهنة : معلمة في مركز ذوي الاحتياجات الخاصة.

صلة القرابة بين الزوجين لا توجد

عدد أفراد الأسرة : 5.

الترتيب الإخوة : 3.

نوع الإعاقة : متلازمة داون .

الجنس : أنثى.

العمر : 11 سنة.

<input checked="" type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم	الولادة الطبيعية
<input checked="" type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم	أصيبت بمرض أثناء الحمل
<input type="checkbox"/>	لا	<input checked="" type="checkbox"/>	نعم	هل يزاوّل دراسته

ب/

1 - كنت متخيلاته طفل عادي كيما دراري.

2 – أنا كي ولدت باه عرفت بلي trésonie و متقبلتش و جابولي psychologue

3 – الحمد لله تأقلمت و منتصورتش حياتي بلابنتي.

ج/

– كنت نعرف بيه بصح معنديش فكرة كبيرة عليه.

– واه خدمت على روعي باه نعرف نتعامل مع بنتي.

– راني نسعى باه تكون عندها حياة عادية كباقي الأطفال.

د /

- maman poule نخاف عليها بزاف و قاع الوقت معايا تقرا وين نخدم أنا.

- نعم باسكو هي صغيرة و حتى خوتها يبغوها بزاف.

– متلقاش مشاكل بصح نكره كلمة مريضة مسكينة و نظرة الشفقة.

ه /

– لا نفرح كي يسقسوا عليها بصح نكره كي يقولولي ديريلها هادي و هادي.

– لا متواجهش مشكلة باه نعائش معاه.

- مرات كي تكون عنيدة و متساعفينش.

– مرات مع ضغوطات الحياة و المسؤولية العائلة.

– واه نخاف نموت و نخليها مورايا.

– إنشاء الله يكون مستقبل مليح و نسعى باه نرجها مستقلة و تعتمد على نفسها.

– دايمن نهدر مع راجلي على ها النقطة و في قلبي إنشاء الله.

– نحلها فاست فود و هي تشد la caisse باه تتعلم الاستقلالية.

الاسم : أم محمد

العمر : 28

منطقة الإقامة : وهران

المستوى التعليمي : 3 ثانوي

المهنة : مأكثة في البيت

عدد الأفراد الأسرة : 6

الترتيب بين الإخوة : 2

نوع الإعاقة : متلازمة داون

الجنس : ذكر

السن : 08 سنوات

ولادة طبيعية : نعم

مرض أثناء الحمل : لا

يزاول دراسته : نعم

ب/

1 - كنت دايرة في بالي طفل سليم و بصحة جيدة و تخيلته يشبه لبوه

2 - إنصدمت و خفت من المسؤولية و كيفية التربية.

3- لم أتأقلم بشكل كامل و أشعر بالضغط

ج / نعم . كنت أعلم بسبب وجود حالة مماثلة في عائلة الزوج.

- عندي الحمد الله خاطرش كنت دايمًا نحوس.

- منكديش على روعي هو طفل ماشي عادي.

- باينة ما عندهش حياة عادية.

د / العلاقة تاعي مع ولدي مليحة بزاف قريب ليا بزاف و تاكل عليا بزاف.

- لا نعاملو هم كامل كيف كيف.

- نلقى مشاكل بسبب فرط الحركة.

ه / نواجه ضغط و إحراج أمام الناس .

- نعم نواجه بعض المشاكل كي نتعامل معاه.

- نعم نواجه بعض الضغوط و الصعوبة في التعامل معه

و / نعم أشعر بالقلق كثيرًا على مستقبله.

- مستقبل مجهول.

- حنا حالتنا على قد الحال و نتمنى حياتنا تتبدل و يكون مستقبل ولدي أمن.